جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم نفس وعلوم تربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

حسيني سمية

مذكرة بعنوان:

تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط
دراسة ميدانية بمدينة– تقرت–

نوقشت بتاريخ: 5/ 2011/6/8

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

د. جخراب محمد عرفات	أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. بن ساسي عقيل	أستاذا التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
د. دبابي بوبكر	أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا

الموسم الجامعي:2018/2017



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا و نبينا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم.

أتقدم بجزيل الشكر لمن ذكرتني كل مساء،و كلما اقتربت منها أهالت الاشواق و كلما ابتعدت عنها انهالت الاشواق الى التي اروتني من فيض حبها....أهدي لها هذا العمل باقة ورد يفوح شذاها مع نسيم صباح ربيعي عدد ما حملتني و عدد ما رأتني و عدد ما ذكرتني

" أمي الغالية"

كما أتقدم بخالص الشكر الى من كنت أمنيته الغالية إلى الذي لا يهنأ له بال حتى يرانا هانئي البال ...

إلى الذي ألبسني ثوب العز و غمرني بمحبته...إلى الذي علمني قيمة الحرف،و أن العلم لا ينال إلا و الناس نيام و أنشأني على حب من علمنا

"أبي العزيز"

تغمرني الفرحة و أنا أرى ثمرة جهدكما

مهما أطلت في الثناء عليكما   لن أبلغ المعشار من حقكما

فحسبي رضاكما

كما يسرني أن أشكر الأستاذ الكريم"دبابي بوبكر" على كل ما قدمه لي من نصائح و توجيهات بناءة أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء كما أتقدم بالشكر الى أساتذتي الكرام من الابتدائي إلى الجامعة أسمى معاني التقدير والاحترام

الطالبة: سمية حسيني

ملخص الدراسة:-

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى **الرابعة متوسط** و كذلك الفروق في ضوء متغير الجنس والسن و عدد مرات الاعادة، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي **و** تكونت عينة الدراسة من(100) طالبا و طالبة منهم 56 إناث و 44 ذكور بمختلف المتوسطات تم اختيارها بطريقة قصدية، و قد تم استخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث "1967" و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط تعزى لمتغير السن.

3 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط تعزى لمتغير عدد مرات الاعادة.

Abstract:-

The present study aims at identifying the level of self esteem of repeatant pupils of 4th year as well as the differences between these valuabels in the lighte of the two main valuables gender and age in addition to the frequency of repeatition the researcher opted for the descriptive explorative method .The sample of study consists of too students. 56 feamal and 44 males in the different middle schools.Coppersmith 's self esteem scale "1967" was used in this study And these are the findings of this study: -

- No differences of statistic value related to the self esteem of repeatent pupils of 4th year middle school concerning gender.

- No differences of statistic value related to the self esteem of repeatent pupils of 4th year middle school concerning age.

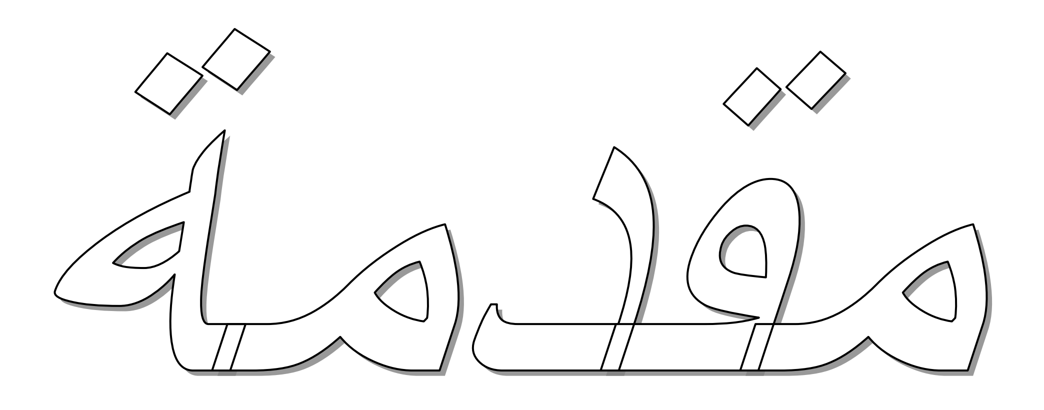
- No differences of statistic value related to the self esteem of repeatent pupils of 4th year middle school concerning frequency of repeatition.

فهرسة المحتويات:-





قائمة الجداول:-


مقدمة

مقدمة:-

يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك. اذ يعتبر حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية، فقد ذكرت "مارجريت ميد" ان احساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه،و قد توصل هورتيز إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير متقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقدير منخفضا.

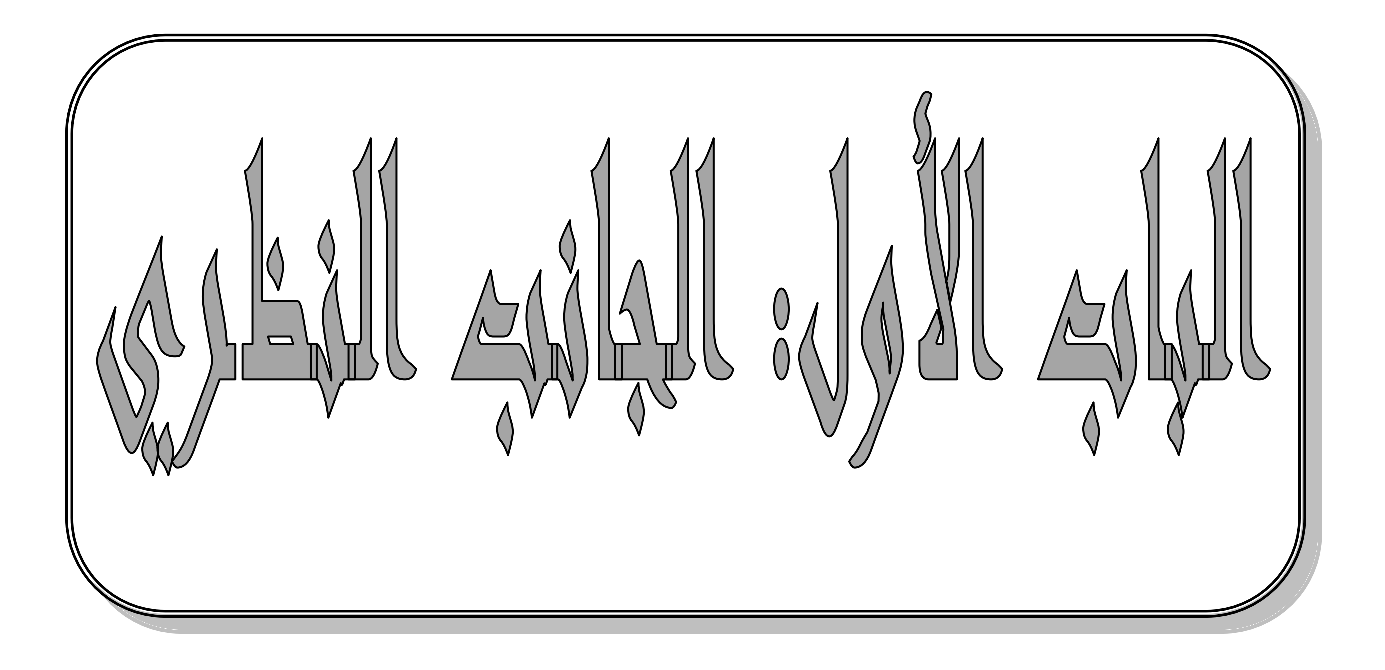
و مفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان، وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام، أمثال " ماسلو" "Maslow"، إذ صمَم سلم الحاجات، وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلاه. كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، لدى فإن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته. (عر حلاوة: 2016، ص 41)

حيث أصبح مصطلح تقدير الذات منذ أواخر الستينات و أوائل السبعينات- أكثر الجوانب انتشارا بين الكتاب و الباحثين، و ذكر عدد كبير منهم علاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى، فتقدير الذات و الشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان، فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين، و الانسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور مختلف- و على الرغم من ذلك فانه لا يفكر عادة أن له ذوات متعددة، فهو عندما يتكلم عن ذاته فإنه يتكلم عن شخصيته كما يدركها هو.(عر حلاوة: 2016، ص 41)، كما نجذ أن مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مهمة و حرجة لتكوين تقدير الذات، فأهم منعرج تعليمي في هذه المرحلة التعليمية محاولات تقدير الذات لدى المراهقين المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط، كونها مرحلة انتقالية الى مرحلة التعليم الثانوي و التي يبدأ الفرد في هذه المرحلة الشعور بالاستقلالية عن الآخرين، حيث أن النجاح أو الفشل قد يغير الكثير من اتجاهات الفرد و انطباعاته حول نفسه.

و من بعض المتغيرات التي تؤثر على تقدير الفشل، فبمجرد علم التلميذ بأنه راسب و سيعيد السنة المدرسية يخلف ذلك تأثيرا سلبيا على مشاعره و على سلوكه العاطفي – الاجتماعي، فالتلميذ الراسب سيتعرض لاختلال في الثقة بالنفس و تقدير الذات و سوف يشعر بالخجل من رفاقه و محيطه، و سينتابه أيضا احساسا بالقلق من الاحتمالات المنتظرة كهزء الرفاق و سخريتهم أو خسارة الزملاء القدامى، بالإضافة الى الشعور بالدونية، و الخوف من الفشل مرة أخرى إزاء هذه المشاعر، و قد تخبو رغبة التلميذ في متابعة تحصيله العلمي، و ربما تنتابه رغبة في ترك المدرسة لا سيما إذا كان في سن المراهقة، و هي مرحلة حساسة يتعرض فيها المراهق إلى كثير من المد و الجزر في مشاعره، و يشير الخبراء إلى أن طرق التعبير تختلف بين تلميذ و آخر حيث يخفي البعض مشاعره الحقيقية تجاه الرسوب تحت ستار اللامبالاة، بينما يظهر آخرون احساسهم بالخيبة و القلق بوضوح و قد يرفض البعض العودة إلى المدرسة نفسها خوفا من ازدراء الزملاء و سخريتهم. (قدوري: 2016، ص 247)

و من هنا كانت دواعي اختيار الطالبة لموضوع الدراسة و هو تقدير الذات عند التلاميذ المعيدين لشهادة التعليم المتوسط، و قد جاءت هذه الدراسة مقسمة الى جانبين: أما الجانب الأول فهو الجانب النظري و الذي تضمن فصلين، **الفصل الأول** و هو مشكلة الدراسة، اعتباراتها و تضمن العديد من العناصر و هي: مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة. و **الفصل الثاني** و الذي يتعلق بتقدير الذات حيث تتضمن النقاط التالية و هي: تمهيد، تعريف الذات، تعريف تقدير الذات، الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات، العوامل المؤثرة في تقدير الذات و مستويات تقدير الذات، النظريات المفسرة لتقدير الذات، قياس تقدير الذات، تقدير الذات و المدرسة.

أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني و الذي ورد فيه فصلين، الفصل الأول و هو الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية. و الفصل الثاني و الذي يمثل في عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة.


الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول :-

تقديم موضوع الدراسة

الفصل الأول :- تقديم موضوع الدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة
5. حدود الدراسة

1. مشكلة الدراسة :-

يعتبر تقدير الذات من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين، و قد تناوله "كارل روجرز" بالبحث ضمن اطار نظريته للذات، الذي يحتل المرتبة الرابعة في تنظيم ماسلو، و يرى روجرز أن كل فرد يكافح من أجل الوصول إلى السيادة و تحقيق الثقة بالنفس. كما يعتبر تقدير الذات الأساس الذي يقوم على البناء النفسي لشخصية المراهق، لأنها المرحلة التي تبدأ فيها معرفة المراهق لذاته و تقييمه لنفسه لذلك نجذ اهتماما كبيرا بموضوع تقدير الذات للمراهقين المعيدين و نخص الذكر فئة المعيدين في مرحلة المتوسطة لأنها المرحلة التي تبدأ فيها المراهقة من مستوى الأولى متوسط إلى مستوى الرابعة متوسط الذين يجتازون إمتحان الشهادة التي تعتبر نقطة تحول نجاح أو فشل للتلاميذ، فقد نجذ التلميذ المعيد في السنة الرابعة متوسط يقدر نفسه و يشعر بالراحة، و منهم من لا يقدر نفسه و يخالجه الشك و التردد في إمكاناته و قدراته. بجانب ذلك تعتبر اعادة السنة وسيلة ممكنة لإعطاء فرصة للتلاميذ المعيدين لتحسين قدراتهم على التعلم، وفقا لدراسة ميرل"1981" فإن عملية اعادة السنة غالبا ما تعتبر فعالة بالنسبة ل83.8% من المعلمين في مدارس الابتدائية و 62.5% من هؤلاء المدرسين في مدارس الثانوية أما بالنسبة "لبيرنو" فإن اعادة السنة هو مؤشر غير موثوق به لعدم تساوي الحظوظ في التعلم و هذا ما يؤدي إلى تقييد التلميذ لطموحاته و شعوره الدائم بحدود قدراته ففي أعين المعيدين تكرار السنة ليست عملية فعالة و لا إنسانية لكنها عبارة عن عدد متزايد من سنوات الدراسة. فالتلميذ المعيد يبقى في بعض الأحيان معرض لصعوبات مدرسية جديدة (أحميد، 2016، ص 3).

كما أن اعادة سنة واحدة قد يكون لها تأثير في انخفاض تقدير الذات الايجابي هو عامل حاسم لنجاح التلاميذ. غير أن الدراسات في هذا الصدد لم تبين نتيجة حاسمة (أحميد، 2016، ص 3).

كما بينت دراسات أخرى من بينها دراسة "Duchos et Laporte1990" أن اعادة السنة تعمل على عدم التكيف مع المدرسة و على ادراك التلميذ لنفسه، هذا أمر مؤكد بصفة خاصة لدى تلاميذ الطور الثاني

في المدارس الابتدائية و الثانوية و هؤلاء بحاجة لتحديد بالنسبة لمجموعة ما، لمتابعة أصدقائهم و تطوير صورة ايجابية عن أنفسهم. و تشير مقابلات أجريت مع الراسبين الى أن 87% من هؤلاء عبروا عن شعورهم بالسوء، بالضيق، بالحزن، او الاحراج أما 6% فقط أولو اجابات ايجابية مثل"أنا سوف أتعلم المزيد"(أحميد، 2016، ص 4)، و أكدت بعض الدراسات مثل "جيلي"(1968) و "بيرون("1970) أن الأطفال الفاشلين دراسيا كونوا صورة سلبية و سيئة حول ذواتهم مما يؤدي بهم إلى فقدان الثقة بالنفس بالمقارنة مع زملائهم الناجحين. و غالبا ما نجذ التلميذ الراسب يواجه مشاكل تكيفية بسبب انحصار علاقة بدرجة كبيرة بأبناء عمره و ذلك لشعوره بالاضطراب و القلق نتيجة نظرته لنفسه على أنه متخلف عنهم و شعوره بأنه السبب في خلق معاناة أسرته و أنه هو أساس قلقها، و شعوره بالفشل من جراء اخفاقه بالإضافة إلى النظرة السلبية من طرف المجتمع للتلميذ الراسب (قدوري، 2015، ص 8)

و هناك عدة دراسات ربطت بين التحصيل الدراسي بتقدير الذات و معدلات الانسحاب من المدرسة، و الانحراف و القيادة و تعاطي الكحول و المخدرات و غيرها من السلوكيات، و قد كان هناك قدر كاف من الابحاث التي تدعم العلاقة الوثيقة بين تقدير الذات كما راجع هولي العديد من الدراسات لتحديد أيهما يأتي أولا: النجاح أم تقدير الذات و توصل إلى أن معظم الدراسة تدعو الى المفهوم القائل بأن تقدير الذات هو الأثر و ليست النتيجة و مع ذلك فإنه يقر بما لم يكن لدى الطلاب مستوى معين من تقدير الذات و أنهم لا يدفعون للمحاولة و لا يحتمل أن ينجحوا.(حميد اللحياني و محارب العتيبي، 2010، ص 2) و في دراسة تهدف إلى فحص العلاقة بين كل من دافع الانجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي و الفروق بين الجنسين في دافع الانجاز و تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(ن=300) من المقاطعة الادارية و التربوية للدار البيضاء بالجزائر الوسطى بواقع 142 متفوقا، 158 متأخرا و متأخرة حيث اعتمدت الباحثة على اختبار دافع الانجاز للاطفال الراشدين لهرمانز"1970" و مقياس تقدير الذات لعبد الرحمان صالح الأزرق لتقدير درجات تقدير الذات الفرد، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود

علاقة موجبة دالة بين كل من دافع الانجاز و تقدير الذات بين المتفوقين بالمتأخرين دراسيا، و عدم وجود فروق دالة في كل من دافع الانجاز و تقدير الذات بين الجنسين (صرداوي، 2011، ص 300)

و يشير نيومان (1988) إلى أن الآثار السلبية و الاجتماعية و العاطفية منخفضة إذا كان تكرار السنة يحدث في رياض الأطفال أو في الصف الأول ففي دراسة دامت سنتين و ذلك مع تلاميذ الصف الأول. و باستعمال سلم لمفهوم الذات سلم FACES خلص إلى أن اعادة السنة لا تؤثر على صورة الذات. كما لم يجد كل من هاندلي و بيلتر فرقا بين التلاميذ الذين أعادوا السنة الأولى و الذين يجتازون الثانية (أحميد، 2016، ص 4).

و من خلال ما سبق جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الاجابة على الاسئلة الآتية:

2.التساؤل العام:

ما مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين في السنة الرابعة متوسط ؟

3.التساؤلات الجزئية:

3-1-هل يختلف مستوى تقدير الذات باختلاف عدد مرات الاعادة؟

3-2-هل يختلف مستوى تقدير الذات باختلاف الجنس؟

3-3-هل يختلف مستوى تقدير الذات باختلاف السن؟

4.الفرضيات:-

انطلاقا من الأدب النظري في الموضوع و الدراسات السابقة جاءت الفرضيات الآتية:

4-1-يختلف تقدير الذات باختلاف عدد مرات الاعادة.

4-2- يختلف تقدير الذات باختلاف الجنس.

4-3-يختلف تقدير الذات باختلاف السن.

5. أهداف الدراسة:-

5-1- التعرف على مستويات تقدير الذات.

5-2-معرفة على حاجات الطالب المعيد.

5-3-معرفة مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط.

5-4-البحث ما اذا كان هناك فروق بين هؤلاء التلاميذ في مستوى تقدير باختلاف اجناسهم.

6.أهمية الدراسة:-

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، و هو تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط كما تتجلى في:-

6-1-تقديم مجموعة من المعلومات الهامة عن تقدير الذات .

6-2-توضيح مدى ارتباط مفهوم تقدير الذات النجاح و الفشل في الحصول على شهادة الرابعة متوسط، فهما يعتبران جانبين أساسيين يحرص عليها التلميذ أشد الحرص لتأكيد الذات للدلالة على النجاح و الصلاح بالنسبة للمراهق.

6-3-تساعد الدراسة الباحثين على اجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع.

6-4-امكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في برامج تساعد من ارتفاع تقدير الذات.

7.حدود الدراسة:-

7-1-حدود بشرية: تتحدد الدراسة الحالية في عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ مرحلة المتوسطة الصف الرابع، و بأداة المتمثلة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1967).

7-2-الحدود المكانية: تحددت الدراسة ميدانيا بمؤسسات التعليم المتوسط على مستوى مدينة تقرت.

7-3-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2018/2017 من 11 فيفري الى غاية 13 فيفري.

8.التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة:-

8-1-تقدير الذات للتلميذ المعيد:-

هو التقييم الذي يضعه التلميذ المعيد لنفسه في مختلف النواحي العقلية و الجسمية و الاجتماعية و يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها عند الاجابة على مقياس كوبر سميث لتقدير الذات و الدرجة المرتفعة من "20-40" تدل على ارتفاع تقدير الذات في حين تدل الدرجة المنخفضة من"60-80" على انخفاض تقدير الذات.

الفصل الثاني:-

تقدير الذات

الفصل الثانـي:-تقدير الذات

1- تقدير الذات
2- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات
3- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
4- مستويات تقدير الذات
5- النظريات المفسرة لتقدير الذات
6- قياس تقدير الذات
7- تقدير الذات و المدرسة

أولا: تقدير الذات:-

1. تعريف الذات:

باعتبار أن مفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية، و التي توفر المعنى لإدراك الفرد لنفسه من النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية، فإن تعريف الذات خضع للتباين بحسب وجهات نظر علماء النفس، و ذلك على النحو الآتي:

- عرف ابن منظور د.ت:447 الذات بأنها الشئ، حقيقته و خاصته.(بن صالح الغامدي: 2009، ص55).
- عرفه روجرز 1976 هو المجال التصوري الثابت و المنظم و المتآلف من المدركات الخاصة بالفرد و علاقاتها بالآخرين، و مظاهر الحياة المختلفة المرتبطة بهذه المدركات. (محمود البجاري، 2009، ص 42)
- الذات هو مصطلح نفسي يعبر عن مفهوم افتراضي يشمل جميع الأفكار و المشاعر و الاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، و يشمل المعتقدات و القيم و القناعات و الطموحات المستقبلية التي تتأثر بحد كبير بالنواحي الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية. (بنت عبد الله نبهان العامرية، 2014، ص 9)
- يرى هول و لندزي المشار اليهما في أن كلمة الذات في علم النفس تحمل معنيين:
  - **الذات كموضوع:** هي اتجاهات الشخص و مشاعره و مدركاته و تقييمه لنفسه.
  - **الذات كعملية:** و هي مجموعة نشطة من العمليات السيكولوجية كالتفكير و التذكر و الادراك التي تحمل السلوك و التوافق.(بن سالم الحجري، 2011، ص 5).

- عرف وليام جيمس الذات بأنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الانسان أن يدعي أن له:جسده، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، اسرته، أصدقائه، و مكونات الذات هي الذات المادية و تتكون من ممتلكاته النفسية و نزعاته و ميوله.
- الذات هو معتقدات الفرد حول ذاته التي تتضمن صفاته الجسمية و النفسية والاجتماعية و وعي الفرد على ما هو عليه من صفات و بهذا نجد مفهوم الذات جزءا مهما من دراسات علم النفس الاجتماعي و الانساني و التطوري، لكونه يشكل البناء الاساسي الذي يرى فيه الانسان نفسه عند تفاعله مع الآخرين و كيف ينظر الى نفسه بوصفه شخصا فريدا بمعزل عنهم.(علي صايغ، ص 3).

و في الأخير نخلص أن الذات هو حقيقة الشئ و يشمل جميع المعتقدات و القيم و القناعات كما يعتبر الذات معتقدات الفرد حول ذاته في مختلف النواحي الجسمية و النفسية و الاجتماعية و هو البناء الأساسي الذي يرى فيه الانسان نفسه عند تفاعله مع الآخرين.

2. تعريف تقدير الذات:-

إن تقدير الذات أمر ضروري من أجل سلامة الانسان من الناحية النفسية اضافة الى كونه ضرورة عاطفية، فبدون وجود قدر معين من تقدير الذات، من الممكن أن تكون الحياة شاقة ومؤلمة الى حد كبير، مع عدم اشباع كثير من الحاجات الأساسية (مكاي و فانينج، 2005)، و تعود بداية الدراسات حوله الى عام 1890 مما يجعله من أقدم مواضيع علم النفس، و لا يزال مهما الى يومنا هذا،حيث ان انخفاض تقدير الذات يتعلق بعدد من الاحتمالات السلبية المهمة كزيادة القلق و الاكتئاب(1999،)Murk.

تتعدد و تتنوع تعريفات تقدير الذات،نحاول استعراض بعض منها فيما يلي:

- يرى معايطة 2007 إن تقدير الذات هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها و خصائصها العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الاخلاقية و الجسدية، و ينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته،و شعوره

نحوها و فكرته عن مدى أهميتها و توقعاته منها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة.(عبد الله محمد، 2010، ص77)

- هو شعو الفرد بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة و الشعور بأنه يستحق السعادة. (بن يوسف المقرن، 1429هـ، ص 5)
- فقد أشار كوبر سميث (1967) إلى أن تقدير الذات يعكس مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط فيما يتعلق بتوقع النجاح و الفشل و القبول و قوة الشخصية، فتقدير الذات وفق سميث يتشكل من خلال الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق.(نيكية، 2017، ص 221)
- عرفه عسكر بأنه الشعور بالفخر و الرضا عن النفسو يكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، و هو يستند الفرد في حكمه على نظرة الآخرين له و من الشعور الذاتي.(أبو مرق، 2015، ص 7).
- يرى كاتل أنه: حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بنهايتين احداهما موجبة،و الأخرى سالبة. مما يبين أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد.(عبد ربه، 2010، ص 35)
- و عرفه روزنبرخ بأنه: التقييم الذي يعلمه الفرد و يبقى عليه عن نفسه، لهذا يعبر عن اتجاه للقبول أو عدم القبول، و يمكن النظر إلى تقدير الذات من منطلق هذا التعريف على أنه توقير الذات، أو احترام الذات. (عبد ربه ، 2010، ص 35)

و منه يمكن القول أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الفرد لذاته في مختلف النواحي العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الاخلاقية و الجسدية إذ يعكس مجموعة من الاتجاهات و المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه، حيث يقع بنهايتين احداهما موجبة و الأخرى سالبة.

ثانيا: الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات:-

بعض عرض كل من مفهوم الذات و تقدير الذات،يتضح أن كل مفهوم يحمل خصوصية معينة، فالأول له مرجعية نحو المعرفة، الادراك و وصف الذات،في حين تقدير الذات مفهوم التقييم(ما هو الشعور الخاص بي؟).

و يتضح إذن أن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات.

فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات، أما تقدير الذات فهو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس.(عبد، 1982، ص 6).

و قد قدم كوبر سميث تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات و تقدير الذات، شرح فيه أن مفهوم الشخص و آراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته.(عبد العزيز، 2012، ص 44).

ثالثا:العوامل المؤثرة في تقدير الذات:-

إن من أهم العوامل التي تلعب دورا في خفض تقدير الذات ما يلي:

1) الأسرة:-

يمكن القول بأن الأسرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد باعتباره الجماعة الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ ولادته و الأسلوب الذي يعامل به الطفل من قبل أسرته يحدد ادراكه لكيفية تقييم أسرته له و بالتالي ادراكه لذاته،و عندما يعطي الطفل حب و احترام و دعم و تقدير حقيقيين،يصبح أكثر دافعية

لمباشرة الجديد من الاكتشافات و أكثر قدرة على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته،كما سيكون أكثر قدرة على أخذ المبادأة.(بن صالح الغامدي، 2009، ص 68)

2) الخبرات المدرسية:-

من المصادر المهمة في تشكيل مفهوم الذات الخبرات المدرسية،فالمعلم له دوره الكبير في تشكيل مفهوم الطفل لذاته، من خلال الطرق و الأساليب التربوية الحديثة،كما أن النجاح و الفشل الدراسي يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلبة إلى أنفسهم،فالطلبة ذوو التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر ايجابية نحو ذواتهم و قدراتهم و العكس صحيح.(نفس المرجع السابق،ص 68)

3) صورة الجسم:-

تعد صورة الجسم من العوامل الأساسية التي تؤثر في تكوين مفهوم الذات،بل انها أحد الأبعاد الأساسية في تكوين مفهوم الذات، و يلعب جسم الفرد و صفاته العضوية دورا كبيرا في تشكيل صورته عن نفسه و فكرته عن كيفية ظهوره في أعين الآخرين.(نفس المرجع السابق ص 68).

4) جماعة الرفاق:-

لجماعة الرفاق أثر على تنشئة الطفل و الطفل يتعلم أن يعدل سلوكه مثلما يفعل رفاقه، و أن ينظر الى نفسه مثلما ينظرون اليه،و هم يلعبون دورا مهما في تكوين مفهوم الذات عنده، و يمثل رفاق الطفل خاصة الأكبر سنا- أو القائد-نماذج أنماط السلوك المستحسنة اجتماعيا و الملائمة لجنسه،فخلال تفاعلات الطفل الاجتماعية مع الأطفال الآخرين يبدأ الطفل في صنع أحكامه عن كيف يقارن نفسه برفقائه و هذه هي بداية تقدير الذات،و تتأثر اتجاهات المرء نحو ذاته بالاتجاهات التي يبديها الآخرون نحوه منذ الطفولة المبكرة و يتوقف تقبل الطفل لذاته على تقبل الآخرين له.(بن صالح الغامدي، 2009، ص 70).

5) اللغة و البيئة العقلية:-

للغة و البيئة العقلية لها تأثير في تنشئة الطفل،حيث أن هناك علاقة بين اللغة و التطور الذهني،كما أن هناك علاقة بين اللغة و الافكار،حيث أن كلاهما منها يؤثر في الآخر.لذلك تعتبر اللغة من المصادر المهمة التي تؤثر في تشكيل مفهوم الذات.(نفس المرجع السابق ص 70)

6) التغذية الراجعة:-

تعتبر المصدر الآخر لتشكيل مفهوم الذات،و خاصة من ذوي الأهمية بالنسبة للطفل،كالوالدين و الأقرباء و المعلمين و الأقران، و قد أشار كولي إلى مرآة الذات،حيث يصف مفهوم الذات بأنه انعكاس لما في عيون الآخرين،فالتغذية الراجعة للطفل على كيفية الشعور نحوه لها أثرها في رؤيته لنفسه،و ما يقوم به الآباء من تقبيل و معانقة و ابتسامة و كلام و ما يقدمونه من تغذية و ملابس كلها رسائل تجعل له قيمة من قبل الآخرين و خاصة المقربين له،فالطفل يرى نفسه من خلال سلوك الآخرين له، و كلما اتسعت رقعة الطفل دخلت عناصر جديدة لها أهميتها بالنسبة للطفل كالمعلمين و أقران الدراسة.(بن صالح الغامدي، 2009، ص 70)

7) خبرات النشأة الأولى للطفل:-

تعتبر خبرات الطفولة من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم الطفل لذاته، حيث تتكون الأفكار و المشاعر و الاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية، و تفاعله اليومي في البيئة التي يعيش فيها،و ما يتلقى من أساليب الثواب و العقاب و الاتجاهات الوالدية، و خبرات الفشل و النجاح و الوضع الاجتماعي و الاقتصادي و للوالدين دور مهم في تكوين الذات المدركة أو الواقعية لدى الأطفال، حيث يقوم الوالدين من خلال عمليتي الثواب و العقاب بإبقاء السلوك المرغوب و المقبول اجتماعيا و استبعاد غير المرغوب

فيه، كما يساهم الوالدان في تشكيل الذات المثالية لدى الأطفال،لذلك فإن الطفل يقوم بتمثيل المعايير و القيم الخلقية التي يوجهه والده بالالتزام بها و اتباعها.(نفس المرجع السابق،ص 71).

رابعا: مستويات تقدير الذات:-

تتأرجح مستويات تقدير الذات بين المرتفع والمنخفض والمتوسط ولكل مستوى من هذه المستويات مميزات وخصال خاصة به حددها "كوبر سميث" نذكرها على النحو التالي:

1. تقدير الذات المرتفع:

يعتبر الأشخاص أنفسهم هامين و يستحقون الاحترام و التقدير و الاعتبار، و يكون لديهم فكرة كافية لما يظنونه صحيحا، و دائما يتمتعون بالتحدي و لا يخافون أو يبتعدون عن الشدائد.(شايع، 2013، ص68)

و يعرف أيضا بأنه وجهة نظرنا الايجابية تجاه ذاتنا، و الفرد الذي يمتلك هذا النوع من التقدير الذاتي يميل الى الاتسام بالثقة حول ما يمتلكه من قدرات خاصة، و قبول الذات، و عدم القلق حول ما يفكر به الآخرون اتجاهه، فضلا عن التفاؤل و التوقعات الايجابية نحو الذات و المستقبل. (سول، ص 3)

كما أشار سامي تيسير سلمان الى ان تقدير الذات يتحقق بالجودة الشخصية و الثقة بالنفس،فالجودة الشخصية تتميز ب:

- الأداء الفائق في العمل، العلاقات الانسانية الايجابية، السمات الشخصية الايجابية.
- أما الشخصية الايجابية فلها معالم منها: الانضباط الذاتي، المثابرة، قبول النقد الذاتي...الخ

في حين العلاقات الانسانية الايجابية تتمحور في:

- معاملة جميع الناس بأدب و احترام، البحث عن الجانب الحسن في الناس و في المواقف، حسن الاصغاء، الاعتراف بالأخطاء.(قدوري، 2016، ص250)

أما الأداء الفائق في العمل فيتمثل في:

- انتاج أعمال خالية من الأخطاء، التنبؤ بالمشكلات و الحيلولة دون وقوعها، القدرة على العمل ضمن فريق.
- متابعة المهام الى أن يتم الانتهاء منها.(قدوري، 2016، ص250).

2. **تقدير الذات المنخفض:**

يعتبر الاشخاص انفسهم غير هامين جدا و غير محبوبين و هم قادرين على فعل الاشياء التي يودون فعلها كما يفعل الآخرون، و هنا يعتبرون أن ما يكون أفضل ما لديهم من امكانات و قدرات و استعدادات و كفاءات.(شايع ، 2013، ص 69)

يتمثل بوجهة نظرنا السلبية تجاه ذاتنا، و صاحب هذا النوع من التقدير يميل الى ضعف الثقة بالذات، و الحاجة الى ان يكون شخصا آخر، و مخطأ دائما بشأن ما يفكر به الآخرون اتجاهه، و التشاؤم بما يحمله المستقبل من احداث و خبرات.(سول، ص 3)

وتشير مريم سليم في هذا الصدد أن الذين لديهم تقدير متدني يمكن تمييزهم بسهولة حيث يبدو عليهم اهتمامهم بالحفاظ على شعورهم باحترام الذات، أو الفشل بشرف أكثر من اهتماماتهم ببذل الجهد لإحراز النجاح و ينشغلون بسلوكيات دفاعية لمنع الآخرين من معرفة القصور، أو عدم الأمان الذي يشعرون به (كالتمرد المقاومة، الكذب، الغش، التحدي، الشك في الآخرين، الانسحاب و الخجل، الاستغراق في أحلام اليقظة...).(قدوري، 2016، ص250)

كما أن تقدير الذات المنخفض يتمثل بوجهة النظر السلبية تجاه الذات، و صاحب هذا النوه من التقدير يميل الى ضعف الثقة بالذات، و الحاجة الى ان يكون شخصا آخر، و مخطأ دائما بشأن ما يفكر به الآخرون اتجاهه، و التشاؤم بما يحمله المستقبل من احداث و خبرات.(سول، ص 3)

3. **تقدير الذات المتوسط:**

يعتبر الأشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين هذين النوعين من الصفات و يتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الاشياء المطلوبة منهم. (شايع، 2013، ص 69)

خامسا: النظريات المفسرة لتقدير الذات:-

تعددت النظريات المفسرة لتقدير الذات و من هذه النظريات:

نظرية التحليل النفسي:

تقوم نظرية التحليل النفسي على ثلاث مسلمات أساسية عن الطبيعة الانسانية، أولها أن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي أهمها و أكثرها تأثيرا في سلوكه في المراحل التالية من حياته، سواء كان سلوكا سويا، أو شاذا، و ثانيهما، أن الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي محددات أساسية لسلوكه، و ثالثها، أن الجانب الاكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية قد أعطى Freud مكانة بارزة للأنا في بناء الشخصية و يرى الشهري 1999 أن الأنا تقوم بدور وظيفي و تنفيذي تجاه الشخصية، اضافة الى أنها تحدد الغرائز، لتقوم بإشباعها، و تحدد أيضا الى جانب ذلك كيفية اشباعها، كما تقوم أيضا بمنع تفريغ الشحنة حتى يحين الوقت المناسب لتفريغها، و تقوم بالاحتفاظ بالدوافع النفسية بين متطلبات الصراع الأخلاقي للشخصية، و بين الدوافع الطبيعية، و لها القدرة على الاحتفاظ بالتوافق بين الدوافع و الضمير. (لقوقي دليلة: 2016، ص 57)

نظرية كارل روجرز:

و تقوم نظرية كارل روجرز على النظرة الطبيعية للانسان، تلك النظرة التي تفترض وجود قوة دافعة لدى الانسان، و هي النزعة الى تحقيق الذات، و الذات هي جوهر الشخصية الانسانية، و أن مفهوم الذات

حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الانساني. و يعتقد روجرز أن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد و قيم الآباء، و أهدافهم، و فكرة المرء عن نفسه متعلمة، و هي ارتقائية منذ الميلاد و تتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة و المراهقة، و هناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه:

1- قيم الآباء و أهدافهم، و التصورات التي يواجهها الفرد للمجتمع المحيط.

2- خبرات الفرد المباشرة.

3- التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها. و يقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

أ. وظيفة دافعية: هي التي تحفز المرء على السلوك لتحقيق الأهداف.

ب. وظيفة تكاملية: تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه. و هو يرى أن الفرد اذا أدرك نفسه على أن يتصرف في مختلف المواقف بما يتلائم مع صورته عن نفسه، فانه يشعر بالكفاية و الجدارة و الأمن، أما اذا شعر بأنه يتصرف خلاف فكرته عن نفسه، يشعر بالتهديد و الخوف. و لما كان لدى الفرد حاجة ملحة كي يظهر أما الآخرين على أنه قوي و جدير و قادر على حل مشكلاته، و الاعتماد على نفسه و تحقيق ذاته، و يعيش بما يتلائم مع صورته عن ذاته، فإن على المرشد النفسي أن يستثمر هذه الحاجة و ان يعتمد على تكنيكات و أساليب تساعد المسترشد على تحقيق هذه الحاجة الملحة و العمل بطريقة ايجابية سوية و يرى أيضا أن وظيفة الذات هو العمل على وحدة و تماسك الجوانب المختلفة للشخصية، و اكسابها طابعا مميزا، كما يقوم مفهوم الذات بتنظيم الخبرات التي يكتسبها الفرد في اطار متكامل. (لقوقي ، 2016، ص 58)

نظرية ماسلو:

رأى ماسلو أن الأفراد الذين يسعون لتحقيق ذواتهم، جميعا بدون استثناء مغرمين أو منهمكين في عمل ما، و مخلصين له، و يعتبر هذا العمل بالنسبة لهم ذا قيمة نفسية، و هذا بحد ذاته شئ عظيم. فمثل هؤلاء الافراد يسعون لتحقيق المثل العليا، كالخير، الحقيقة، النظام، الجمال، العدالة، ....الخ، و التي تعد لهم قيم حياتية هامة. (عبد ربه، 2010، ص 32)

نظرية كوبر سميث:

يعتبر تقدير الذات عند كوبر سميث ظاهرة تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية، و ان كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات، فان هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنه تصنعه على نحو دقيق، و يقسم تعبير الفرد عن ذاته الى قسمين:

- **التعبير الذاتي:** و هو ادراك الفرد لذاته و وصفه لها.
- **التعبير السلوكي:** و يشير الى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.(عبد ربه، 2010، ص 31)

- **<u>التعقيب على النظريات السابقة:-</u>**

من خلال النظريات التي تم استعراضها من قبل الباحثين نستنتج أن تقدير الذات ركز على النظرة الطبيعية للانسان و أنه يتأثر بخبرات الفرد و قيم الآباء و أساليب التنشئة كما الذات يعمل على وحدة و تماسك الجوانب المختلفة للشخصية، حيث يرى العديد من العلماء أن تقدير الذات هو تقييم الفرد لنفسه انطلاقا من الاتجاهات و المعتقدات على نحو دقيق.

سادسا: قياس تقدير الذات:-

إن أكثر الأساليب الشائعة في قياس تقدير الذات هي الاستبيانات و قوائم الشطب التي تعتمد على تقدير الفرد لذاته، و حتى نحصل على نتائج أدق أو التأكد من النتائج التي حصل عليها الفرد يمكن اجراء مراقبة مباشرة للفرد أو اعتماد تقديرات المعلمين و الأهل و يوجد العديد من المقاييس المستخدمة لقياس تقدير الذات، و يطلق على بعضها مفهوم الذات لكنها حقيقة معينة بقياس قيمة الذات، و من هذه المقاييس:

1- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث و هو مفيد للمسح داخل الغرفة الصفية، لقياس تقدير الذات و تقويم برامج تطوير تقدير الذات، و يمتاز بأهمية واسعة في مجال البحث العلمي و اجريت عليه دراسات عديدة، و توافرت معلومات كافية عن صدقه و ثباته و يستخدم للقياس القاعدي قبل مشاركة الطلبة في برنامج تحسين تقدير الذات و بعد انتهاء البرنامج.

2- المقاييس الثقافية الحرة لتقدير الذات للأطفال و البالغين ل باتل و عددها اثنان الأول للصغار من الصف الثالث الى التاسع، و الآخر للبالغين و يقيسان مدى ادراك افرد لذاته.

3- مقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات لدى الأطفال و هو ملائم لغايات التشخيص العيادي لتقدير الذات و هو مصمم للطلبة من الصف الرابع الى الثاني عشر و يقيس ستة أبعاد لتقدير الذات و هي:السلوك، المظهر العام، الانفعال، الشعبية، السعادة، الرضا و الوضع الأكاديمي العقلي.

4- مقياس تقدير الذات لروزنبرج يختص بتقدير الفرد لذاته، يمتاز بأنه مختصر و يقيس تقدير الذات الكلي و يستعمل للكبار.(بن سالم الحجري، 2011، ص 18).

5- مقياس مفهوم الذات ل تنيسي و يستعمل مع الأفراد من عمر اثني عشر عاما و أكبر و يوفر نتائج متعددة، و هي تقدير الذات الكلي و نتائج لثلاث مقاييس فرعية و يستخدم لغايات التشخيص العيادي.

6- مقياس تقدير الذات للسلوك الأكاديمي ل كوبر سميث و جلبيرتز و هو موجه للمعلم لبيان رأيه في الطفل، و يقيس تقدير الذات الأكاديمي للأطفال في الروضة الى الصف الثامن عن طريق تقدير المعلم مقياس تقدير الذات للأطفال ل شو و هو موجه للمعلم و يقيس تقدير الذات من مرحلة رياض الأطفال و حتى الصف التاسع عن طريق تقدير المعلم.

7- مقياس تقدير الذات في البيئة القطرية الذي قام باعداده (حسين الدريني و محمد سلامة)، و طبقت الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الطلبة و طالبات كلية التربية بجامعة قطر،و كان وجه الافادة من هذه الدرجة المبدئية هو تعرف على بعض الصعوبات التي قد يعاني منها المستجيبون، و تعديل صياغة بعض الوحدات التي يصعب فهمها، و بناء على ذلك عدلت الصورة المبدئية للمقياس و بعض العبارات لكي تكون أكثر مناسبة لطلبة و طالبات الجامعة (بن سالم الحجري، 2011، ص 18).

سابعا: تقدير الذات و المدرسة:-

تلعب المدرسة دورا كبيرا في تقدير الطفل لذاته، حيث يشير جيرسليد الى أن المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد البيت بالنسبة للعديد من الأطفال في تأثيرها على تكوين تصور الطفل عن نفسه و تكوين اتجاهات نحو قبول ذاته أو رفضها، كما رأى (توماس 1970) أن نمط المدرسة و النظام المدرسي و العلاقة بين المعلم و التلميذ عوامل تؤثر كلها في تقدير الطفل عن نفسه، و تكوين اتجاهات نحو قبول ذاته أو رفضها، كما رأى توماس(1970) أن نمط المدرسة و النظام المدرسي و العلاقة بين المعلم و التلميذ عوامل تؤثر كلها في تقدير الطفل عن نفسه، كما أشار (حامد الزهران) الى أن المعلم له تأثير على مستوى مفهوم الطفل عن نفسه، إذ باستطاعة المعلم ان يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه،و يؤثر بذلك في مستوى طموحات الطفل و أدائه(الضيدان، 2003، ص 31)، و باعتبار المعلم نموذج للطالب

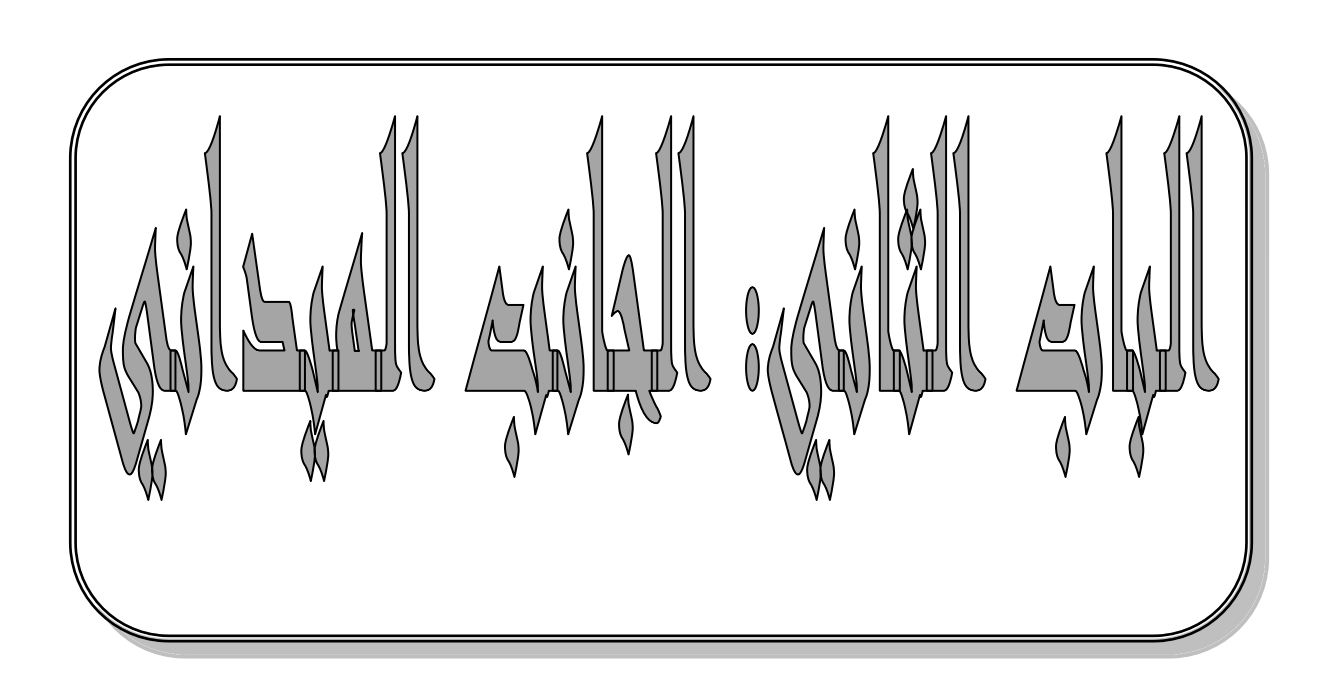
فالتقدير العالي للذات عند المعلم ينعكس على الطلاب ايجابيا من خلال النمذجة، و يواجه المعلم في المدرسة حالتين:

أ- **طلبة مفهومهم لذواتهم ايجابي:** و هنا فان لدى المعلم أساسا صلبا ثابتا ليبني عليه.

ب- **طلبة مفهومهم لذواتهم سلبي:** و عندما سيحتاج المعلم لطرق يطور من خلالها مشاعر الطفل الايجابية نحو ذاته.(يونسي، 2012، ص 93).

إن العلاقة الايجابية بين المعلم و الطالب لها أهمية كبيرة في تحسين تقدير الذات عند الطالب،و كيف يشعر المعلم تجاه نفسه يؤثر على نوعية العلاقة التي تتطور بينه و بين طلبته كما يؤثر في تطوير بيئة تعليمية ايجابية يشعر فيها الطالب بالانتماء و السعادة و الأمن (يونسي تونسية: 2012، ص 93).

مما يزيد فرص التعلم لديه، و يظهر هنا دور الادارة المدرسية في تشجيع المعلم و تعزيز الأعمال الايجابية التي يقوم بها لبناء تقدير ذات عال عنده.(يونسي، 2012، ص 93).


الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث :-

الإجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الثالث :- الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

المنهج الدراسة.

وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة.

الدراسة الأساسية

1- وصف عينة الدراسة الأساسية.

2-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة بيانات الدراسة.

تمهيد:-

تناول هذا الفصل، توضيحا لعينة الدراسة الاستطلاعية وتقديما للأداة المستخدمة في جمع البيانات(الاستبيان)، كما تم عرض مصادر اشتقاقها وخطوات بنائها، وصولا إلى حساب بعض خصائصها السيكومترية ممثلة في الصدق والثبات. حيث تم وصف المنهج المستخدم في الدراسة، ثم توضيح كيفية تحديد عينة الدراسة الأساسية، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها. وسيتم عرض نتائج الدراسة في الفصل الموالي.

1.منهج الدراسة:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

2.وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:-

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث النموذج المصغر 25 عبارة :-

المقياس يقوم بقياس بعد من أبعاد مفهوم الذات و هو تقدير الذات.

2-1-تعريف المقياس:-هو مقياس امريكي صمم من طرف الباحث كوبر سميث و ذلك سنة 1967 لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، الأكاديمية، العائلية و الشخصية.

يمكننا المقياس من الحصول على عدة نتائج يمكن المقارنة بينها مثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته و ما يجب أن يكون و كيف يدركه الآخرين (عبد الحميد، 1985، ص 15).

عدد فقراته 25 فقرة. سالبة منها و موجبة. و يقابل كل منها زوجين من الأقواس أسفل الكلمتين "تنطبق" "لا تنطبق" و تتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الاختبار علامة " x " داخل المربع

الذي يحمل "تنطبق" إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به أما إذا كانت العبارة لا تصف ما يشعر به فيضع علامة " x " داخل المربع الذي يحمل كلمة " لا تنطبق ".مثلا:

	تنطبق	لا تنطبق
معظم الناس محبوبن أكثر مني .	X	
أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر.		X

منها العبارات السالبة ذات الأرقام:

2 ،3، 6، 7 ،10، 12، 13، 15 ،16,17 ،18، 21 ،22، 23، 24، 25.

و العبارات الموجبة ذات الأرقام: 1 ،4 ، 8,5 ، 9 ، 11، 14، 19، 20.

2-2-تعليمة تطبيق الاختبار:-

هذا المقياس سهل الفهم، يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة بما انه قد وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الانتهاء من الاجابة عليه في زمن يتراوح بين (10 – 18) دقيقة. و ذلك بعد القاء التعليمة.

و يجب على المطبق أن يتحاشى كلمة "تقدير الذات" أو "مفهوم الذات" سواء عند القاء التعليمة أو الكتابة في واجهة المقياس، لمنع الاستجابات المتحيزة.

2-3-طريقة التصحيح:-

يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة و أخرى سالبة، كما هو موضح في هذا الجدول:

جدول رقم (01) يوضح توزيع عبارات مقياس كوير سميث لتقدير الذات(موجبة – سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1- 4- 5- 8- 9- 14- 19- 20	2- 3- 6- 7- 10- 11- 12- 13- 15- 16- 17- 18- 21- 22- 23- 24- 25

فالإجابات الموجبة إذا اجاب عليها المفحوص ب "تنطبق" يعطى درجة على ل منها و إذا أجاب ب "لا تنطبق" لا يعطى درجة.

و العكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا اجاب عليها المفحوص ب "لا تنطبق" يعطى درجة على كل منها و اذا اجاب ب "تنطبق" لا يعطى اي درجة.أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (25)، و اقل درجة هي (0)، و للحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد (4). (معوشة، 2008، ص 150).

مستويات تقدير الذات:

جدول رقم (02) يوضح مستويات تقدير الذات

مستويات تقدير الذات	الفئات
درجة تقدير ذات "منخفضة"	20 – 40
درجة تقدير ذات "متوسطة"	40 – 60
درجة تقدير ذات "مرتفعة"	60 – 80

جدول رقم (03) يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الفرعية الاربعة.

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الذات العامة	1-3-4-7-10-12-13-15- 18-19-24-25	12
الذات الاجتماعية	5-8-14-21	04
الذات العائلية(المنزل و الوالدين)	6-9-11-16-20-22	06
العمل و الرفاق(المحيط)	2-17-23	03

3-<u>الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:</u>

تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس و المتمثلة في صدق وثبات مقياس تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط وفقا للمراحل التالية:

3-2-1- صدق الأداة :-

3-1-أ-صدق المقارنة الطرفية:-

هو قدرة المقياس على التمييز بين الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات (المجموعة العليا)، الطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا). (عبد الحسن و آخرون: 2013، ص 6)، حيث تم اختيار أفراد هاتين المجموعتين بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار، ثم نختار 27% من الطرف العلوي و 27% من الطرف السفلي، ثم تتم مقارنة بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار (ت).

جدول رقم (05) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية:-

عدد الأفراد		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	14	6.74	دالة
8	8	11.75	20.87	3.37	1.80			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا المقدر ب (11.75) أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا المقدر ب (20.87)، كما أن الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا المقدر ب(3.37) أكبر من الانحراف المعياري المجموعة العليا المقدر ب (1.80)، كما نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة المقدرة ب (6.74) دالة احصائيا عند درجة حرية (14) و مستوى الدلالة 0.01

مما يدل على تمتع بمستوى مقبول من الصدق.

3-1-ب-صدق الاتساق الداخلي:

الجدول (6) التالي يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية للمقياس لدراسة أخرى:

العينات البنود	معاملات الارتباط		
	العينة الكلية ن = 51	عينة الذكور ن = 24	عينة الاناث ن = 27
1	0.613	0.573	0.644
2	0.617	0.606	0.623

0.625	0.719	0.649	3
0.672	0.620	0.649	4
0.618	0.637	0.615	5
0.589	0.631	0.608	6
0.644	0.714	0.665	7
0.599	0.675	0.620	8
0.701	0.780	0.723	9
0.623	0.687	0.650	10
0.625	0.867	0.734	11
0.628	0.574	0.569	12
0.602	0.608	0.654	13
0.602	0.640	0.661	14
0.602	0.816	0.710	15
0.602	0.653	0.628	16
0.665	0.781	0.718	17
0.868	0.867	0.857	18
0.623	0.630	0.603	19
0.611	0.806	0.675	20
0.701	0.595	0.648	21
0.640	0.682	0.620	22

0.764	0.798	0.780	23
0.698	0.688	0.695	24
0.646	0.650	0.635	25

يتبين من الجدول أن معاملات الارتباط بين الدرجات على العبارات و الدرجة الكلية للمقياس كلها دالة احصائيا عند مستوى 0.01، مما يعني المقياس يتمتع باتساق داخلي.

3-2-ثبات الأداة:-

يشير مفهوم الثبات إلى« الاختبار يعطي نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، أي أننا نتأكد عن طريق ثبات الاختبار أننا نقيس نفس الشئ كلما أعدنا عملية القياس». (عيسوي، 2000، ص 109). و عليه قد تم الاعتماد في قياس ثبات الأداة، على حساب معامل ثبات بطريقة ألفا كرومباخ و تحصلنا على قيمة 0.81، تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تقسيم درجات الأفراد إلى نصفين، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين والـذي قــدر بـ 0.63 وبعد تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون" قدر ثبات الاختبار ككل بـ 0.77 وهو معامل ارتباط مرتفع يؤكد ثبات الأداة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في حساب صدق وثبات الأداة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

4.الدراسة الأساسية:-

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، سنتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية ومجتمعها وحجمها و بياناتها. وتتمثل إجراءات الدراسة الأساسية في هذه الدراسة في العناصر التالية:

4-1-وصف عينة الدراسة الأساسية :-

تم توزيع 100 استمارة من المؤسسات التعليمية المتوسطة لفئة المعيدين بمدينة تقرت البالغ عددها 5 مؤسسات (تجيني محمد الصادق، ميعادي محمد فخر الدين، خروبي محمد لخضر، المجاهد الامام علي، بن هدية مداني) (الملحق رقم 01). وتم اختيار عينة الدراسة حسب السن و عدد مرات الاعادة و الجنس. كما **هو** موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(7) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتوسطات

الرقم	المؤسسة التربوية	عدد الطلبة المعيدين
01	متوسطة تجيني محمد الصادق	13
02	متوسطة ميعادي محمد فخر الدين	26
03	متوسطة خروبي محمد لخضر	12
04	متوسطة مجاهد إمام علي	23
05	متوسطة بن هدية مداني	26
المجموع	5 ثانويات	100

4-2-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:-

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسبية المئوية للإجابة على التساؤل العام.

– ت "للفروق".

الفصل الرابع:-

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الرابع:- عرض ومناقشة و تفسير نتائج الدراسة

1-عرض ومناقشة و تفسيرنتائج التساؤل العام.

2-عرض ومناقشة و تفسيرنتائج التساؤل الجزئي الأول.

3-عرض ومناقشة و تفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني.

4-عرض ومناقشة و تفسيرنتائج التساؤل الجزئي الثالث.

5-الاستنتاج

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات الميدانية للدراسة، خصص هذا الفصل لعرض ومناقشة وتفسير نتائجها. وذلك من خلال مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة ثم تفسيرها من وجهة نظر الطالبة.

1- عرض و مناقشة نتائج التساؤل العام:-

ينص التساؤل العام على ما يلي:-« ما مستوى تقدير الذات للتلاميذ المعيدين لدى الرابعة متوسط؟»

للإجابة على هذا التساؤل، تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة على البدائل المتضمنة في أداة الدراسة واستخراج النسب المئوية لكل بديل. وكانت النتائج كما يلي:-

جدول رقم(8) يوضح التكرارات والنسب المئوية

تقدير الذات	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	58	%58
متوسط	29	%29
منخفض	14	%14
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الأفراد المرتفعين في درجات تقدير الذات بلغت58%و هي أكبر من نسبة المتوسطين و التي بلغت 29% و هي أكبر من نسبة المنخفضين و التي بلغت 14%و هذا ما يدل على أن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين في السنة الرابعة متوسط"مرتفع"، حيث كنا نتوقع أن الاعادة ستؤثر سلبا على مستوى تقدير الذات على هذا التلميذ المراهق و قد يرجع سبب هذه

النتيجة في اعتقادنا الى أن تقدير الذات في نمو مستمر بالمتغيرات الخارجية، أو ان البيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها التلميذ ملائمة و مساعدة على الرفع من مستوى تقدير الذات و ربما يكون التلاميذ قد نسوا صدمة اعادة السنة، و انهم يعتبرون النجاح جزء لا يتجزأ من طموحاتهم و أهدافهم في المستقبل و لا يقلل من تقدير الذات لديهم، كما يمكن القول ان هؤلاء التلاميذ يمتعون بحب الذات و الاهتمام به، و دخول عدة عوامل تساهم في تقييمه لذاته كأساليب التنشئة الوالدية لان الوالدين لهم دور كبير في الرفع من مستوى تقدير الذات للطفل، ايضا التعزيز من قبل المعلمين كاستخدام أساليب المدح يترك أثرا ايجابيا في تقدير الطالب لذاته و ازدياد الثقة بالنفس. كما أشارت بعض الدراسات إلى دور المدرسة و جماعة الرفاق في تقدير الذات لدى الطلاب و من الدراسات دراسة "اليس اس جي"(1999) و التي أكدت على أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الخارجية و من أهم هذه العوامل: الانجازات الدراسية المدح و الثناء مساعدة الآخرين سواء الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء (يونسي، 2012، ص253)، و أوضحت دراسة محمد شوكت (1993) أن أصحاب تقدير الذات يدركون اتجاهات الآباء نحو تنشئتهم على أنها تتسم بالاستقلالية و الديمقراطية و دراسة "فتحى عكاشة" (1990) التي أظهرت أن نوع الرعاية التي يعيش في كنفها الطفل دورا هاما في تقديره لذاته.(يونسي، 2012، ص253)، حيث يرى كوهينوكورما أن الأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات هم أقل تأثرا بالمؤثرات الخارجية من الذين لديهم تقدير ذات منخفض و يؤكد كوبر سميث هذا الرأي قائلا "أن الأطفال ذوي التقدير المرتفع للذات لهم ثقة في مداركهم و أحكامهم و تؤدي اتجاهاتهم نحو أنفسهم الى قبول آرائهم و الاعتزاز بردود أفعالهم و استنتاجاتهم و هذا يسمح باتباع أحكامهم عندما تختلف آراء الآخرين". (ديب، 2012، 23 ص).

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول:-

ينص التساؤل الجزئي الأولى على ما يلي:-« هل يختلف مستوى تقدير الذات لتلاميذ الرابعة متوسط للمعيدين باختلاف الجنس؟ »

لحساب الاختلاف في مستوى تقدير الذات باختلاف الجنس، تم استخدام تحليل التباين لدراسة الفروق مابين متوسطي عينتي الذكور و الإناث والجدول الموالى يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:-

جدول رقم (9) يوضح نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتي الذكور و الإناث و قيمة (ت)المحسوبة.

	طلبة الذكور ن=56		الطلبة إناث ن=44		ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري	0.33	غير دالة
	15.53	4.13	15.25	4.24		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب (15.53) أكبر من المتوسط الحسابي للاناث المقدر ب (15.25) كما أن الانحراف المعياري للذكور المقدر ب(4.13) أقل من من الانحراف المعياري للاناث المقدر ب (4.24)، كما نلاحظ أن قيمة ت المقدرة ب (3.39) غير دالة احصائيا عند درجة حرية (91.27) و مستوى الدلالة 0.05.

تعود نتائج الدراسة الحالية الى ان عامل الجنس بصفة عامة ليس له علاقة بمستوى تقدير الذات، و أن الذكور و الاناث يشتركون في خصائصهم و اهتماماتهم، كما يفسر أن لديهم أهداف و ارتباطات اجتماعية، و تشابهم في الظروف الدراسية التي يعيشونها، أو يرجع ذلك الى أنهم ينتمون الى نفس الوسط الذي يعيشون فيه و تشابه من حيث الافكار و انتشار الوعي، كما أن للمدرسة دور فعال في ذلك

كالمساواة بين الجنسين في كل الظروف و تنمية تقدير ذات ايجابي لدى الجنسين و طرق المعاملة السليمة للتلميذ و الموضوعية في التقييم و عدم التحيز الى أحد الجنسين عن الآخر مما أدى الى عدم وجود فروق في تقدير الذات. و يؤكد ذلك كل من مارتينز و آخرون (2007) من خلال دراسة لرضا المراهق عن الحياة و علاقته بتقدير المراهق لذاته و التوافق المدرسي، و توصلوا الى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين متغيرات مدرسية (التوافق مع المدرس و البيئة المدرسية) و تقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين كما تبين بوضوح ارتباط الرضا عن الحياة ايجابيا بتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين، كما توصل زياد بركات(2009) من خلال دراسته الى عدم وجود فروق باختلاف الجنس و التخصص الدراسي في درجات تقدير الذات و علاقته بمستوى الطموح.(قدوري، 2016، ص 255).

فقد توصلت دراسة الخطيب (2004) التي هدفت الى تطوير مقياس تقدير الذات و تقدير واقع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية و المرحلة الثانوية. أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في مستوى تقدير الذات (نيكية، 2017، ص 221).

3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني:-

ينص التساؤل الجزئي الثاني على ما يلي:«هل يختلف مستوى تقدير الذات باختلاف عدد مرات الاعادة؟»

لحساب الاختلاف في درجة تقدير الذات للتلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط، تم استخدام تحليل التباين لدراسة الفروق مابين متوسط العينات وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه:-

جدول رقم(10) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعينة حسب عدد مرات الاعادة.

	المعيدين مرة		المعيدين مرتين		المعيدين ثلاث مرات		ف	مستوى الدلالة
تقدير	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري	0.73	غير دالة
الذات	62.81	14.94	59.80	18.87	56.44	24.20		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمعيدين مرة المقدر ب (62.81) أكبر من المتوسط الحسابي المعيدين مرتين المقدر ب (59.80) و هو أكبر من المتوسط الحسابي للمعيدين ثلاث مرات المقدر ب (56.44) كما أن الانحراف المعياري المعيدين مرة المقدر ب(14.94) أقل من من الانحراف المعياري للمعيدين مرتين المقدر ب (18.87)، و هو أقل من الانحراف المعياري للمعيدين ثلاث مرات المقدر ب (24.20)، و قيمة بلغت 0.73، و منه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 و عليه تم نفي الفرضية.

و يرجع عدم تأثير عدد مرات الاعادة في مستوى تقدير الذات الى أن هؤلاء التلاميذ يملكون ثقة كبيرة في انفسهم و قدراتهم، و أن اعادة السنة تؤثر تأثيرا ايجابيا في ذواتهم مما زاد من مستوى تقدير الذات، أو انهم اعتادوا على اعادة السنة و أصبح أمر عادي بالنسبة لهم أو يعود السبب الى ازدياد الخبرة بازدياد عدد مرات الاعادة، كما يمكن أن يرجع ذلك الى أن المدرسة لعبت دورها في الاهتمام بهذه الفئة و تقديم دعم لهم و أساليب المعاملة الحسنة، مما جعلهم يشعرون بالأمن بقيمة ذاتهم. كما أسفرت دراسة دامت مدة سنتين على تلاميذ المرحلة الابتدائية و التي قيس من خلالها مفهوم الذات، أن اعادة السنة لا تؤثر على مفهوم الذات (أحمد، 2016، ص 9)، و في دراسة توصلت الى أن التلاميذ المعيدين يتميزون

بتقدير ذات متوسط أو مرتفع مهما كانت مرات الاعادة. و العينة محل الدراسة سبق لأفرادها أن أعادوا السنة في مرحلة التعليم الابتدائي فهم يعرفون معنى الاعادة.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث:-

ينص التساؤل الجزئي الثاني على ما يلي:«هل يختلف مستوى تقدير الذاتللتلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط باختلاف السن؟»

لحساب الاختلاف في درجة تقدير الذات للتلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط، تم استخدام تحليل التباين لدراسة الفروق مابين متوسط العينات وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه:-

جدول رقم(11) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعينات حسب السن.

	تلاميذ ذوو 16 سنة		تلاميذ ذوو 17 سنة		ف	مستوى الدلالة
تقدير الذات	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري	0.74	غير دالة
	62.85	15.92	59.53	17.17		

	تلاميذ ذوو 18 سنة		تلاميذ ذوو 19 سنة		ف	مستوى الدلالة
	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري	0.74	غير دالة
تقدير الذات	56.88	20.17	72	22.62		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لتلاميذ ذوو 19 سنة المقدر ب (72) أكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ ذوو 16 سنة المقدر ب (62.85) أكبر من المتوسط الحسابي تلاميذ ذوو 17 سنة المقدر ب(59.53) و هو أكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ ذوو 18 سنة المقدر ب(56.88) كما أن الانحراف المعياري تلاميذ ذوو 16 سنة المقدر ب(15.92) أقل من من الانحراف المعياري تلاميذ ذوو 17 سنة المقدر ب (17.17)، و هو أقل من الانحراف المعياري تلاميذ ذوو 18 سنة المقدر ب (20.17)، و هو اقل من الانحراف المعياري للتلاميذ ذوو 19 سنة المقدر ب (22.62)، و قيمة ف بلغت 0.74، و من لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05، و عليه تم نفي الفرضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات لم يتأثر بعامل السن ويبقى مرتفعا أو ثابتا باختلاف العمر،أو تزايد خبراتهم و الرغبة في تحقيق ذاتهم و أنهم مهما كبروا في السن فلن يستسلموا للفشل، كما يمكن أن يرجع السبب الى تميزهم بروح التحدي و قوة الشخصية، و أنهم قادرون على اجتياز هذه المرحلة مهما كانت الصعوبات، أو احساسهم بقيمتهم و شعورهم بالتقدير من طرف البيئة المحيطة بهم خاصة الوالدين و الأهل و الأصدقاء و المعلمين و مختلف أعضاء المدرسة خاصة اذا كان المعيد أكبر من زملائه في الصف فسيرونه المثل الاعلى بالنسبة لهم و يحترمونه فذلك حتما سيؤثر فيه تأثيرا ايجابيا و بالتالي ارتفاع تقدير الذات .

و في دراسة توصلت الى أنه لا توجد علاقة بين اعادة السنة و تقدير الذات بمختلف أعمار التلاميذ هذا لكون تقدير الذات ذو علاقة وطيدة باعتقاداتنا و توقعاتنا الشخصية فيما يخص ثقتنا بأنفسنا حول امكانياتنا أو بالأحرى حظوظنا في النجاح أو الفشل و هذا ما كشفت عنه الدراسة الحالية.(أ.أحميد،

2013، ص 46). ففي أعين المعيدين، تكرار السنة ليس عملية فعالة و لا مصنفة و لا انسانية و لكنها عدد متزايد من السنوات.(أحميد، 2013، ص 38).

الاستنتاج:-

بعد اتمام دراستنا الميدانية التي صممت بهدف الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط، حيث توزعت عينة البحث على خمس متوسطات في مدينة تقرت حيث تراوحت اعمارهم ما بين 16- 19 سنة و بعد تطبيقنا لأدوات البحث و المتمثلة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، توصلنا من خلال دراستنا الى أن :-

مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط مرتفع

و لم تتحقق الفرضية الأولى و التي كان مفادها اختلاف تقدير الذات باختلاف الجنس حيث كنا نتوقع أن الجنس سيؤثر على مستوى تقدير الذات على هذا التلميذ المعيد، بالعكس فلم يوجد اختلاف في مستوى تقدير الذات.

و الفرضية الثانية كانت كذلك على عكس ما توقعناه أي لا يوجد اختلاف في مستوى تقدير الذات باختلاف عدد مرات الاعادة.

و الفرضية الثالثة أيضا تعكس ما توقعناه أي لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات باختلاف السن. و هذا يدل على أن تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط يخضع لعدة عوامل، فليست خبرة النجاح أو الفشل العامل الوحيد الذي يسبب في زيادة أو انخفاض في درجة تقدير الذات لديه بل يتأثر بعدة عوامل خارجية كرد فعل الآخرين و الأدوار الاجتماعية مثل دور الوالدين، لذلك وجب على الوالدين أن يساعدوا ابنائهم في تجاوز مشكلة الرسوب لأن أسلوب تعامل الوالدين له دور كبير في تقدير التلميذ لذاته.

المقترحات:-

بناءا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن تقديم عدد من المقترحات و هي:

- اجراء علاقة دافع الانجاز و تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- اجراء دراسة حول تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المكفوفين .
- اجراء دراسة حول تقدير الذات عند التلاميذ المعيدين لشهادة الباكالوريا.
- اجراء دراسة حول نمط التفكير و علاقته بتقدير الذات.
- اجراء دراسة حول اعادة السنة و علاقتها بكل من تقدير الذات – الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط.

المراجع

المراجع:-

أبو مرق، جمال، (2015). تقدير الذات و علاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل،دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، جامعة الخليل – فلسطين.

– البجاري، أحمد يونس محمود، (2009). أثر برنامج ارشادي في تعديل مفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، الجزائر.

–أ. أحميد، لويزة، (2016). علاقة اعادة السنة بتقدير الذات الدافعية للانجاز التحصيل الدراسي – تلاميذ السنة اولى متوسط، مجلة تنمية الموارد البشرية، الجزائر.

–أ. أحميد، لويزة، زواري، أحمد خليفة، (2013). اعادة السنة و علاقتها بكل من تقدير الذات – الدافعية للانجاز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي.

– بن صالح الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق، (2009). التفكير العقلاني و التفكير غير العقلاني و مفهوم الذات و دافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين، مذكرة شهادة الدكتوراه في علم النفس، السعودية.

– بن يوسف المقرن، عبد اللطيف، (1429). تنمية الثقة بالنفس و تقدير الذات.

– دشلي، كمال، (2016). منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، جامعة حماة.

– ديب، فتيحة، (2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر.

المراجع:

- سالمة بنت راشد بن سالم الحجري: (2011) فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية تقدير لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجيستير في الارشاد النفسي، سلطنة عمان.

-سول ماكلاود، سيكولوجية مفهوم الذات، العراق،

.http://www.arabpsynet.com/Documents/DocAllSelfConceptPsy.pdf

-شايع، عبد الله مجلي، (2013). تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي بمدينة صعدة، المجلد 29- العدد الأول-، مجلة دمشق.

-صلاح الدين شروخ: (2003). منهجية البحث العلمي للجامعيين، ط 1، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر.

ضيدان الضيدان، الحميدي محمد، (2003) تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في العلوم الاجتماعية- تخصص الرعاية و الصحة النفسية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- عبد الله محمد، عايدة ذيب، (2010). الانتماء و تقدير الذات في مرحلة الطفولة، ط 1، دار الفكر، نعمان.

- عيسوي، عبد الرحمان، (2000). الاحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية.

-عبد ربه، علي شعبان، (2010). الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة استكمال شهادة الماجيستير، قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.

المراجع:

-عبد العزيز، حنان، (2012). نمط التفكير و علاقته بتقدير الذات، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستير في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان.

- عر حلاوة، ياسمين، (2016). الاتزان الانفعالي و علاقته بتقدير الذات، رسالة ماجيستير في علم النفس التربوي، دمشق.

-علي عبد الحسن، حسين و آخرون، (2013). تأثير اختلاف حجم العينة على الصدق التمييزي لمقياس الشخصية و شكل التوزيع التكراري لدرجاته لطلبة كلية التربية الرياضية.

-قدوري، الحاج، (2016). تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

-قريد، نادية، (2015). تقدير الذات و علاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، جامعة الخليل – فلسطين.

- ديب، فتيحة، (2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر.

-لقوقي، دليلة، (2016). مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة دراسة حالة لمراهقين مكفولين، مذكرة نهاية الدراسة لنيل الماجستير في علم النفس جامعة محمد خيضر بسكرة.

-المحامي محمد، علي صايغ، مفهوم الذات، www.nesasy.org، سوريا.

– العامرية، منى بنت عبد الله نبهان، (2014). أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات و غير العاملات و علاقته بمستوى الضغوط النفسية و التوافق الاسري بمحافظة الداخلية، رسالة ماجيستير، جامعة نزوى.

–نزيم، صرداوي،(2011). دافع الانجاز و تقدير الذات و علاقتهما بالتحصيل الدراسي لذى تلاميذ التعليم الثانوي، جامعة تيزي وزو الجزائر.

–نيكية، كمال، (2017). تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة.

–يونسي، تونسية، (2014). تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة مولودي معمري تيزي وزو.

الملاحق

ملحق رقم (01): يوضح الأداة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

استبيـــــــــان

أ- التعليمات:

أخي الطالب أختي الطالبة

في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص ارشاد و توجيه نضع بين يديك الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية، و اطمئنان على ان هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة، و سوف يتم استعمالها لغرض البحث العلمي فقط. نرجو منك وضع علامة (X)في الخانة المناسبة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

و فيما يلي مثال توضيحي يبين لك كيفية الاجابة:

العبارة / البدائل	تنطبق	لا تنطبق
تحب مشاهدة المباريات الرياضية	X	

ب- بيانات شخصية:

- الجنس: ذكر (....)
  أنثى(....)
- السن: (....)
- عدد مرات الاعادة:(....)

شكرا على تعاونكم معنا

الرقم	العبارات	البدائل	
		تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
80	أنا محبوب بين الاشخاص من نفسي سني		
9	تراعي عائلتي مشاعري من الكثير		
01	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
21	من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
31	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
41	يتبع الناس أفكاري عادة		
51	لا أقدر نفسي حق قدرها		
61	أود كثيرا لو أترك المنزل		

71	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
91	إذا كان لدي شئ أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
02	تفهمني عائلتي		
12	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
32	لا ألقى التشجيع عادة فيما به من الأعمال		
42	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

ملحق رقم (02):-يوضح نتائج التساؤل الجزئي الأول:-

Group Statistics

	جنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذات	1.00	44	15.2500	4.24880	.64053
	2.00	56	15.5357	4.13396	.55242

		Levene's Test for Equality of Variances			
		F	Sig.	T	Df
ذات	Equal variances assumed	.221	.639	-.339-	
	Equal variances not assumed			-.338-	

ملحق رقم (03):-يوضح نتائج التساؤل الجزئي الثاني:-

Descriptives

تقدير الذات

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
مرة واحدة	71	62.8169	14.94209	1.77330	59.2802	66.3536	24.00	92.00
مرتين	20	59.8000	18.87242	4.22000	50.9674	68.6326	24.00	88.00
ثلاث مرات	9	56.4444	24.20285	8.06762	37.8405	75.0484	12.00	80.00
Total	100	61.6400	16.66395	1.66640	58.3335	64.9465	12.00	92.00

ANOVA

تقدير الذات

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	408.998	2	204.499	.732	.483
Within Groups	27,082.042	97	279.196		
Total	27,491.040	99			

ملحق رقم (04):-يوضح نتائج التساؤل الجزئي الثالث:-

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
16.00	63	62.8571	15.92610	2.00650	58.8462	66.8681	24.00	92.00
17.00	26	59.5385	17.17028	3.36737	52.6032	66.4737	28.00	88.00
18.00	9	56.8889	20.17699	6.72566	41.3795	72.3983	12.00	80.00
19.00	2	72.0000	22.62742	16.00000	-131.2993-	275.2993	56.00	88.00
Total	100	61.6400	16.66395	1.66640	58.3335	64.9465	12.00	92.00

ANOVA

الذات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	625.975	3	208.658	.746	.528
Within Groups	26,865.065	96	279.844		
Total	27,491.040	99			